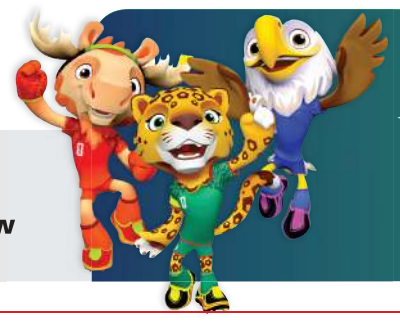

الأنباء
الاربعاء 10 يونيو 2026

المغرب يفجّر المفاجأة السعيدة.. والأخضر السعودي يتفوق على بطل العالم .. ومبابي هدافاً للبطولة

مونديال 2022.. التاريخ ينحني لميسي

ونجاح قطري «تنظيمي» غير مسبوق

على مدى 12 عاما قبل استضافتها أول مونديال في الشرق الأوسط، أوصلت قطر كأس العالم 2022 إلى بر الأمان في نسخة تعد الأفضل «تنظيميا» في تاريخ البطولة العريقة واختتمته بتتويج الأرجنتيني ليونيل ميسي بلقبه العالمي الأول في خامس مشاركة له. وكان المغرب المفاجأة السعيدة في البطولة محققا إنجاز بلوغ نصف النهائي كأول منتخب أفريقي وعربي، بتخطيه بلجيكا وإسبانيا والبرتغال، قبل أن ينحني بسبب الإرهاق والإصابات أمام فرنسا 0ـ2 في نصف النهائي ثم يحتل المركز الرابع، في ظل دعم جماهيري غير مسبوق.

وفي بطولة استثنائية، وخلافا للنسخ السابقة، حيث انتقلت المنافسة من فصل الصيف إلى مشارف الشتاء أنفقت قطر نحو 200 مليار دولار وفق تقديرات مختلفة، جاء الختام بمشهد مثير وغير مسبوق، عندما ألبس صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر «البشت» التقليدي لميسي قبل استلامه كأس العالم.

وشهدت مباراة ألمانيا وكوستاريكا محطة تاريخية، بعد أن أصبحت الأولى في تاريخ كأس العالم تقودها حكمة رئيسة وهي الفرنسية ستيفاني فرابار، كما ارتفع عدد التغييرات، من 3 سابقا إلى 5 بفعل تداعيات فترة ڤيروس كوفيد-19، فيما استفادت فرنسا في النهائي من 7 تغييرات، مع سادس لإصابة بسبب ارتجاج دماغي وسابع لخوضها التمديد.

ومن جديد، صعقت ألمانيا وودعت من دور المجموعات، بعد خسارة افتتاحية أمام اليابان، ومثلها خسرت الأرجنتين أمام السعودية قبل أن يرتب ميسي أوراقها ويحسم كل مباراة تالية ويحرز جائزة أفضل لاعب، كما ودعت البرازيل حاملة اللقب 5 مرات من ربع النهائي أمام كرواتيا بركلات الترجيح، على وقع بكاء نجمها نيمار العائد من إصابة بكاحله في الدور الأول والذي عادل أهداف بيليه مع «سيليساو» بـ77 هدفا، ومثله بكى البرتغالي كريستيانو رونالدو، الوحيد الذي سجل في 5 نسخ من البطولة، بعد خيبة مشاركته بديلا وخسارته أمام المغرب في ربع النهائي.

وانحنى التاريخ أمام الأسطورة ليونيل ميسي الذي طبع نجمة ثالثة للأرجنتين عندما تلاعب وأرهق الخصوم بفنياته الخارقة وعبقرية توجها بنهائي دراماتيكي أمام فرنسا حاملة اللقب. فأمام نحو 90 ألف متفرج في ستاد لوسيل وقف معظمهم مع الأرجنتين، حيث حبست الأنفاس وارتجفت الأصوات وخفقت القلوب وانهمرت الدموع، حمل ميسي أخيرا كأس العالم للمرة الأولى في مسيرته الزاخرة، بركلات الترجيح بعد التعادل 3ـ3 في سيناريو جنوني دراماتيكي، ولم تنجح ثلاثية نجم «الديوك» كيليان مبابي، هداف البطولة (8) بفارق هدف عن ميسي، بتجنيبها فقدان اللقب والتتويج مرة ثالثة.

وبذلك انضم ميسي بعمر الخامسة والثلاثين، إلى أساطير اللعبة، البرازيلي بيليه بطل العالم ثلاث مرات ومواطنه الراحل دييغو مارادونا الذي قاد بمفرده منتخب «ألبيسيليستي» إلى لقبه الثاني في 1986 بعد الأول عام 1978.

وقال ميسي الذي كشف أنه سيواصل مسيرته الدولية لبعض المباريات «إنه لأمر مدهش أن تنتهي بهذه الطريقة. لقد قلت سابقا إن الله سوف يمنحني هذا (اللقب)، لا أعرف لماذا ولكني شعرت أنها ستكون هذه المرة».

وقد برز مدربه وليد الركراكي كأحد نجوم هذا المونديال بخطابه اللافت وتحفيزه المستمر للاعبيه مطالبا إياهم بمقارعة الكبار، ومتوقعا أن تنافس إفريقيا على اللقب بعد 15 أو 20 عاما.

تحليل منشطات لمنتخب «الفراعنة».. وأمين عمر حكماً لمباراة كوريا والتشيك

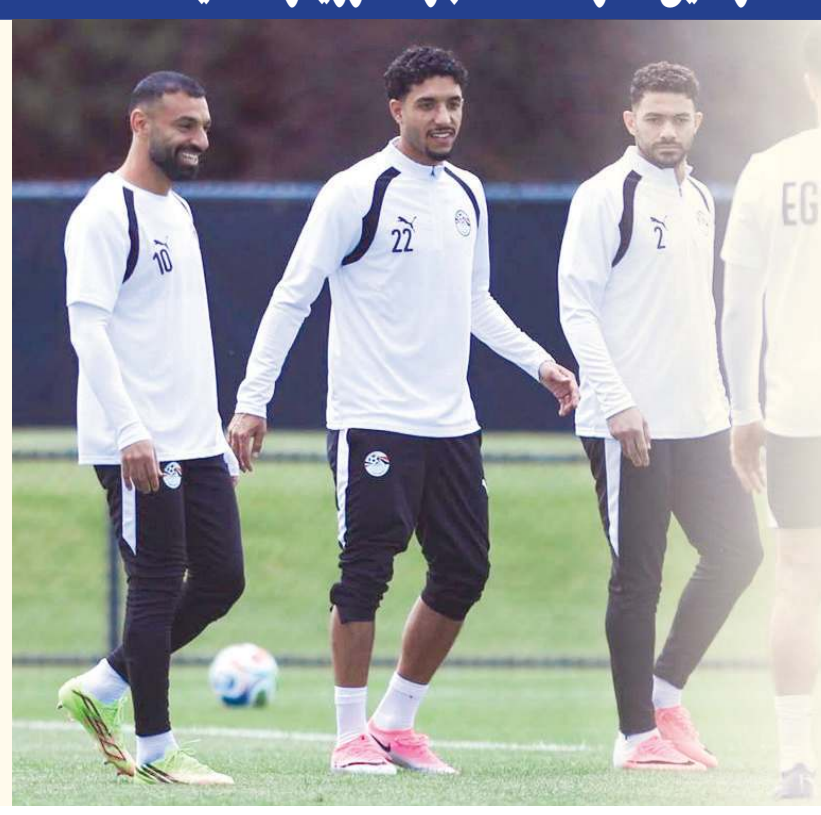

خضع لاعبو منتخب مصر لتحليل المنشطات في مدينة سبوكين قبل انطلاق منافسات كأس العالم الخميس المقبل، وتواجد وفد طبي من الاتحاد الدولي لكرة القدم وأجرى التحليل لعدد من اللاعبين بشكل عشوائي.

يذكر أن زيارة لجنة المنشطات للمنتخبات تكون بغير ترتيب مسبق لأخذ عينات من اللاعبين في أي وقت قبل وخلال البطولة.

ويتواجد المنتخب المصري في المجموعة السابعة إلى جانب بلجيكا وإيران ونيوزيلندا. وستكون مباراة بلجيكا هي الأولى للفراعنة الاثنين 15 يونيو الجاري.

وخاض منتخب مصر بقيادة حسام حسن، المدير الفني، تدريبه الأول في ملعب جامعة جونزاجا بسبوكين بالولايات المتحدة، استعدادا لمواجهة بلجيكا.

وأعرب حسام حسن عن سعادته بوجوده مع منتخب بلاده في بطولة كأس العالم، مشيرا إلى أن منتخب مصر يستحق عن جدارة المشاركة في هذه النسخة التاريخية من البطولة.

وقال حسن إن معه مجموعة مميزة وقوية من اللاعبين الذين يحلمون بإسعاد الجماهير المصرية والعربية، وتقديم كل ما لديهم للوصول لأبعد نقطة في كأس العالم.

إلى ذلك، أعلنت لجنة الحكام بالاتحاد الدولي تعيين طاقم تحكيم مصري لإدارة مباراة كوريا الجنوبية والتشيك الجمعة المقبل.

ويقود اللقاء، الحكم الدولي أمين عمر، ويعاونه محمود أبو الرجال مساعدا أول، وأحمد حسام طه مساعدا ثانيا، بينما يتولى محمود عاشور مهمة حكم الڤيديو المساعد (VAR).

الملاعب الأميركية

تخضع لعملية تحويل كبيرة

استلزمت الملاعب التي تستضيف عادة مباريات دوري كرة القدم الأميركية (إن إف إل) عدة أشهر من أعمال وإعادة التهيئة، بما يتوافق مع لوائح الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الخاصة بكأس العالم، وذلك من حيث المقصورات، وأرضية الملعب، والشعارات. وبما أن ملعب كرة القدم، أو ما يسمى «سوكر» في الولايات المتحدة، أكبر من ملعب كرة القدم الأميركية، اضطر عدد من الملاعب الـ 11 المختارة في الولايات المتحدة إلى إزالة أجزاء من مدرجاتها، خصوصا المقاعد الأمامية أو في الزوايا.

في ملعب لينكولن فاينانشال فيلد (69 ألف مقعد) في فيلادلفيا، كلف الأمر عدة ملايين من الدولارات لهدم مدرجات خرسانية واستبدال هياكل معدنية بها، أما في ملعب صوفي ستاديوم بلوس أنجليس (70 ألف مقعد)، فقد تمت إزالة 100 مقعد من كل زاوية لتوفير مساحة لعب مطابقة للمعايير.

أما التحدي الآخر فتمثل في الاستبدال بالعشب الصناعي، عشبا طبيعيا أو هجينا قادرا على تحمل الحرارة والرطوبة، أو على العكس البرودة في الملاعب المكيفة، حيث أعيد تشغيل أنظمة الري تحت أرض ملعب «إن آر جي ستاديوم» بمدينة هيوستن، الذي أعيدت تسميته «ملعب هيوستن» خلال المونديال، كما استقدمت اللجنة المنظمة من هولندا مادة معدنية عالية الأداء لتحسين نمو العشب، وبما أن الملعب مكيف، فسيظل سقفه مغلقا لحماية الجماهير واللاعبين من موجة الحر (نحو 40 درجة مئوية) المتوقعة في الصيف.

أما في ملعب «إيه تي آند تي ستاديوم» بأرلينغتون قرب دالاس، وهو أيضا مكيف وأكبر ملاعب البطولة بسعة 94 ألف متفرج، فقد تم تركيب إضاءة بنفسجية لتحفيز نمو العشب الجديد. وتتكون من 18 ذراعا معدنية طويلة مزودة بمصابيح ومتصلة بالهيكل العلوي للملعب.

أما في ميامي فقد كانت الأمور أكثر بساطة، إذ إن ملعب هارد روك (65 ألف مقعد) يعتمد أصلا أرضية هجينة، كما أن أرضية فريق ميامي دولفينز مناسبة تماما لكرة القدم.

كما اضطرت الملاعب إلى إزالة جميع اللافتات التي تحمل أسماء الرعاة التقليديين، واستبدال شعارات (فيفا) بها خلال البطولة، بما في ذلك تغيير أسماء بعض المرافق داخل الملاعب مثل المطاعم.

أما مدينة أتلانتا فكانت الاستثناء، إذ تمكنت من الإبقاء على اسم «مرسيدس-بنز ستاديوم»، بعدما رأت الإدارة أن إزالة أو تغطية الشعار الكبير للشركة الألمانية، قد تضر بالسقف القابل للفتح.

حضور عربي جيد

في قائمة «الأكثر شباباً» بالمونديال

تملك الكرة العربية حضورا جيدا بين أصغر منتخبات كأس العالم 2026 من حيث متوسط الأعمار، وتتواجد منتخبات المغرب وتونس والجزائر في قائمة أكثر 10 منتخبات شبابا بالمونديال، وفقا لإحصائيات موقع «ترانسفير ماركت».

ويتصدر منتخب كوت ديڤوار قائمة أصغر المنتخبات المشاركة بمتوسط أعمار يبلغ 25,9 عاما، متقدما على الإكوادور (26,1 عاما). بينما جاء المنتخب المغربي في المركز الثالث بمتوسط 26,4 عاما، متساويا مع منتخب البوسنة والهرسك.

أما منتخب تونس فجاء في المركز الخامس ضمن القائمة بمتوسط أعمار بلغ 26,7 عاما، متقدما على منتخبات كبرى مثل إسبانيا وجنوب أفريقيا والنرويج والولايات المتحدة، كما سجلت الجزائر حضورا عربيا إضافيا في المركز التاسع بمتوسط أعمار 26,9 عاما.

وهذه قائمة بأكثر 10 منتخبات شبابا في كأس العالم الحالية: كوت ديڤوار 25,9 عاما، الإكوادور 26,1 عاما، المغرب 26,4 عاما، البوسنة والهرسك 26,4 عاما، تونس 26,7 عاما، إسبانيا 26,8 عاما، جنوب أفريقيا 26,8 عاما، النرويج 26,8 عاما، الجزائر 26,9 عاما، أميركا 26,9 عاما.

متوسط أعمار منتخب تونس من بين الأقل في المونديال (أ.ف.ب)